

شرح القواعد الحسان-قد دلت آيات كثيرة على جبر خاطر المنكسر قلبه، ومن تشوّقت نفسه لأمر من الأمور إيجاباً(14)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين. في كتابه اصول - 00:00:00

كن وقواعد في تفسير القرآن القاعدة الثامنة والثلاثون قد دلت آيات كثيرة على جبر خاطر المنكسر قلبه. على جبر عن خاطر المنكسر قلبه هذا جبر خاطر. نعم يجبر خاطره. نعم. احسن الله اليك - 00:00:26

لا اله الا ويستدل باسمه الجبار قالوا انه يجب المنكسرة قلوبهم يجبرهم يصبرهم ويعطيهم من فضله ما يسليهم ويعوضهم عما فاتهم ويدخل في ذلك ما يفعله سبحانه وتعالى باعدائهم باعداء الرسل - 00:01:03

واتباعهم فان انتقامهم من من اعداء من اعدائهم يشف صدورهم ويشفي صدور قوم مؤمنين بنصرهم على اعدائهم يقول شو جاءت آيات تدل على هذا المعنى نعم احسن الله اليك قد دلت آيات كثيرة على جبر خاطر المنكسر قلبه. نعم. ومن تشوه ومن تشوّقت نفسه - 00:02:10

لأمر من الأمور إيجاباً او استحباباً وهذه قاعدة لطيفة اعتبرها الباري وارشد عباده اليها في عدة آيات. منها المطلقة اه هذا الشيخ اتوجه الى يعني ما ما اشتملت عليه الاحكام - 00:03:06

الشرعية من مراعاة يا ابني المنكسر قلبه التشريع يعني جبر قلوب المنكسرة قلوبهم شرعا وقدرنا ومن ذلك في التشريع ما جاء في شأن المطلقة نعم. احسن الله اليك. يقول من ذلك - 00:03:51

منها المطلقة. نعم. فانه لما كانت في الغالب منكسرة القلب حزينة على فراق بعلاها. الله المستعان. امر الله بتمتعها على الموسع قدره. على امر الله بتمتعها بتمتعها ايش؟ بتمتعها بتمتعها نعم امر الله بتمتعها على الموسع قدر - 00:04:31

وعلى المقطر قدره. قدره. قدره متاعا بالمعروف نعم وعلى المقطر قدره متاعا بالمعروف. لا اله الا الله. لا اله الا الاطلاق صحيح انه يا قلبي المطلقة حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق - 00:05:01

لا ينبغي للرجل ان يلجأ الى الطلاق الا عند يعني اشد الاحوال تم التسرع التسرع في الطلاق كما يفعله كثير من الناس اتخذ الطلاق كأنه عصا في يده يضرب به المرأة - 00:05:38

اذا خالفته في اي بادر الى الطلاق فيضر نفسه ويضر زوجته ويضر اسرته واولاده مفاسده كثيرة الا عند تعذر يعني البقاء استمرار على الحياة الزوجية ينبغي التحذير من تسرعوا والمسارة الى الطلاق - 00:06:02

هل ينبغي لمن فكر بالطلاق ان يتأني ويتزبك ويشاور ويفكر ولا يقدم على الطلاق دون تفكير وهو غضبان ويطلق لاتفه الاسباب هذا حمق حمق وجهل ولهذا يعني وقع في هذا الامر كثير من الرجال والنساء - 00:06:31

واذا والمفتين. اذا العلماء بمشاكلهم نعم احسن الله اليك وكذلك من مات زوجها عنها فانه فان من تمام جبر خاطرها ان تمكث عند اهله سنة كاملة وصية ومتمعة مرغب فيها. والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - 00:07:06

وصية لازواجهم متاعا الى الحور نعم وكذلك اوجب الله للزوجة على الزوج النفقة. والكسوة في مدة العدة اذا كانت او كانت حاملا مطلقا وقال تعالى الله اكبر الله اكبر يتكلم عن ها - 00:07:44

او كانت حاملا مطلقا. مطلقة مناسبة يريد رجعية كانت او كانت حاملا مطلقا. مطلقة يعني رجعية او غير رجعية نعم سلام عليكم. وقال تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه - [00:08:23](#)

قولوا لهم قولوا معروفا ويدخل الواجب والمستحب في مثل قوله واتوا حقه يوم حصاده وكذلك اخباره يعني جبر خاطر المساكين المتعرضين للاحسان ترزقهم منه وقولوا لهم قولوا معروفا كلام طيب - [00:09:01](#)

قد لا يتيسر الا قليل كذلك عند الحصاد وجد وجزء الثمار اوصى الله الاحسان ومما ومما رزقناهم ينفقون كثيرا ما تأتي في الآية في القرآن ومما رزقناهم ينفقون يدخل فيه الزكاة - [00:09:29](#)

وجميع الصدقات والنفقات ومما رزقناهم ينفقون في ثنائه على المتقين نعم احسن الله اليك. وكذلك اخباره عن عقوبة اصحاب الجنة الذين اقساموا ليصلبهم مصبحين وتواصوا الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وقال تعالى - [00:09:56](#)

يعني ذمهم الله على هذا على هذا التوجه وحرمان المساكين الذين ينتظرون الصدقة عند الصرم الثمر اكثر من نخل الله انا بلوناهم فما بالونا اصحاب الجنة اذ اقساموا ليصرمهم مصبحين ولا يستثنون - [00:10:31](#)

يريد ان يسلمون في الصباح الباكر يتواصون ولا يستثمرون ولا يقولون ان شاء الله عليها طائف من ربه فهم نائمون واصبحت كالصليب فتناثروا مصلحين الاخرة نعم. احسن الله اليك. وقال تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - [00:10:58](#)

فلا تقل لهما اف ولا ولا تنهرهما. وقل لهما قولوا كريما. واغفر لهما الذل من الرحمة الى قوله واتوا حقه وات ذا القربى حقه والمساكين وابن السبيل. الله اكبر. الله. وقد ذكر الله - [00:11:31](#)

لا اله الا الله كل هذه شواهد لهذه القاعدة وهي ما شرع الله من جبل خاطئ منكسرة القلوب الله الوالدين في حال الكبر في حاجة الى مزيد من اللطف والرفق والاحسان بالقول والفعل - [00:11:57](#)

وقل لهما قولوا كريما. اية هذه الاية اية عظيمة مصور لحق الوالدين لاسيما في الكبر في حال كبر مظنة التقصير مظنة التقصير من الولد ما دام الاب قويا وما دام - [00:12:21](#)

المتصرف ان خلاص الولد لا بد بيرها لانه يرجوه ويخاف لكن اذا بلغ من السن يضعف به مما يدعون ان ذكرت ينبغي المسلم ان يتدبر هذه الاية ويقرأها معاني جلييلة في رعاية حق الوالدين - [00:12:46](#)

وقل لهم مقولا كريما واغفر لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمني انواع حذرهم من ايدائهما باقل قليل من الاذى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما يا ما اكثر هذا - [00:13:23](#)

انه النار هو الهوش يسمونها الناس الهوش تهونش عليه. الله اكبر يرفع الصوت عليه واما السائل فلا تنام الله يرزقك الله يعطيك كلمة طيبة نعم. احسن الله اليك وقد جاء وقد ذكر الله جبره لقلوب انبيائه واصفيائه اوقات الشدائد. هذا اوقات - [00:13:42](#)

عاد الشيخ الى الجبر من الله باقداره باقداره يعني فهذا المعنى يعني تضمنه يعني الله تعالى جبر قلوب المنكسرة قلوبهم في في الشرع والقدر جميعا. نعم الله عليك. وقد ذكر الله جبره لقلوب انبيائه واصفيائه اوقات الشدائد. نعم - [00:14:26](#)

واجابتهم لادعيتهم اوقات الحاجات. والظرورات. وامر عباده بانتظار الفرج عند الاب ازمات فهذا اصل قد اعتبره الله وارشد اليه. فينبغي للعبد ان يكون على بال في وقت المناسبات ويعتبره عند وجود سببه - [00:15:06](#)

القاعدة التاسعة والثلاثون احسن الله اليك رحمه الله وجزاه الله خيرا - [00:15:34](#)